

العجاب في بيان الأسباب

ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فأُنزل ا 99 سيقول السفهاء من الناس الآية .
ومن طريق سنيد ثم من رواية ابن جريج عن مجاهد قال قالت اليهود أ يخالفنا محمد و يتبع
قبلتنا فكان النبي يدعو ا أن يحوله عن قبلتهم فنزلت الآية فانقطع قول يهود .
ومن طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال لما أنزل ا D فأينما تولوا فثم وجه ا و
استقبل النبي بيت المقدس فبلغه أن اليهود تقول وا ما درى محمد وأصحابه أين قبلتهم حتى
هديناهم فكره رسول ا ذلك وجعل يرجع بوجهه إلى السماء فقال ا تعالى قد نرى قلب وجهك
في السماء الآية .

ومن طريق أسباط عن السدي قال كان الناس يصلون إلى بيت المقدس فلما قدم النبي
المدينة صلى كذلك إلى ثمانية عشر شهرا من مهاجرة وكان إذا صلى رفع رأسه إلى السماء
ينتظر ما يؤمر به وكان يحب أن يصلي إلى الكعبة فأُنزل ا D قد نرى قلب وجهك في السماء